

الفائق في غريب الحديث

- الزاى مع الخاء الحسن بن علىّ عليهما السلام كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وإن زُجِح .

زحج زحّه وزحّزه ودحّزه : إذا نحاها . والمعنى : وإن أريد تَنَحُّبُهُ عن ذلك باستنطاقٍ فى بعض ما يهّم . الأشعرى أتاه عبدُ الله بن مسعود رضى الله عنهما يتحدّث عنده فلما أُقيمت الصلاة زحّج وقال : ما كنتُ أتقّدمُ رجلاً من أهل بَدْر .

زحل زحّج وزحّج أخوان : إذا تباعد وتنحى . ومالى عنه مَزْحَل ولا مَزْحَك . والمعنى أنه قدمَّ عبدُ الله وتأخّر . تزحّجتُ فى رح . الزاى مع الخاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لعيسى بن أبي ربيعة حين بعثه إلى بنى عبد كُلال : خذ كتابى بيمينك وادّفعه بيمينك فى أيمنهم فهم قائلون لك : اقرأ فاقراً : لم يكُن الذين كفّروا من أهل الكتاب والمشركين . فإذا فرغت منها فقل : آمن محمد وأنا أوّل المؤمنين فلن تأتيك حجة إلا دحضت ولا كتاب زُخرف إلا ذهّب نوره ومجّ لونه . وهم قارئون فإذا رطّنوا فقل : ترجموا فإذا ترجموا فقل : حسنُ آمنتُ بالله وما أنزل من كتاب فإذا أسلموا فسلموا فضّبهَم الثلاثة التى إذا تخصّروا بها سُجِد لهم وهى الأثل قضيب ملىح ببياض وقضيب ذو عُجْرٍ كأنه من خَيْرِ زُران والأَسودُ البهيمُ كأنه من ساسم . ثم اخرج بها فحرّقها فى سوقهم .

زخرف أى كتاب تمويه وتزخرف قيش من قوله تعالى : زُخْرِفُ الْقَوْلِ غُرُوراً . وأصله الزينة فاستعير لما يُزيّن من القول ومن قيل للنمام : وّاش